Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أنت أيضاً؟!

ـ هل تريدني أن أعيش في الانعدام والحمى؟! إنها ليست الأيام التي أعد.. بل الساعات..

أدرك لوبين عمق الإصرار عند كلاريس فوجد انه لا لزوم لإقناعها. وعند الخامسة صباحاً غادرا في سيارة يقودها غرونيار.

وكي لا يثير الشكوك اختار لوبين مدينة كبيرة ليجعل منها مقره الرئاسي. فوضع كلاريس في «اميان» وأصبح على بعد ثلاثين كيلومتراً فقط من «مونمور».

عند الساعة الثامنة مساء التقى لوباهو على مقربة من القلعة القديمة والتي تعرف في المنطقة تحت اسم «مورتبيار» فتفحص الأمكنة بقيادة لوباهو نفسه.

وعند مشارف القلعة المطلة على نهر يخترق وادياً عميقاً، قال لوبين.

ـ لا شيء يرجى من هذه الناحية. فالمنحدر صعب يتراوح علوه ما بين ٦٠ إلى ٧٠ متراً والنهر يحيطه من كل الجهات. وجدا على مسافة قصيرة جسراً يؤدي إلى ممر ضيق بين أشجار الصنوبر والسنديان يتصل بغرفة محاطة بقضبان الحديد وبرجين صغيرين.

وقال لوبين: هناك بالتأكيد يقيم السائس سيباستياني؟

ـ نعم. يقيم مع زوجته في شقة وسط الدمار. عرفت أيضاً انه أب لثلاثة شبان وكلهم سافروا يوم اختطف دوبريك.

ـ يا لها من صدفة. وتستحق أن تحفظ غيباً. ومن المحتمل أن تكون عملية الاختطاف تمت على يد هؤلاء الشبان وأبيهم.